

مُلْحَةُ الْأَعْرَابِ

تأليف:

ابومحمد قاسم بن علي مريزي بصرى

وفات:

سال ٥١٦ هجرى قمرى

ترجمه و شرح:

سيد مسلم تفت دار

مدرسه اميريه

جزيره قشتم – گياهدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ: التَّدَاءِ

٢٢٢. وَنَادِ مَنْ تَدْعُو بِيَا أَوْ يَا
أَوْ هَمْزَةً أَوْ أَيَّ وَإِنْ شِئْتَ هَيَا
٢٢٣. وَانْصِبْ وَنَوْنٌ إِذْ تَنَادَى التَّكْرَرُ
كَقَوْلِهِمْ: يَا نَهْمًا دَعِ الشَّرَّ
٢٢٤. وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهَرَةً
فَلَا تُنَوِّنُهُ وَضُمَّ آخِرَهُ
٢٢٥. تَقُولُ: يَا سَعْدُ أَيَا سَعِيدُ
وَمِثْلُهُ: يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ
٢٢٦. وَتَنْصِبُ الْمُضَافَ فِي التَّدَاءِ
كَقَوْلِهِمْ: يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ
٢٢٧. وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
قَوْلُكَ: يَا غُلامُ يَا غُلامِي
٢٢٨. وَجَوَّزُوا فَتَحَةً هُذِي الْيَاءِ
وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
٢٢٩. وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غُلامِيَّةِ
كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةِ
٢٣٠. وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غُلامًا
كَمَا تَلَّوْا يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا
٢٣١. وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي التَّدَاءِ
كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
٢٣٢. وَإِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَا ذَا
فَحَذَفُ يَا مُتَّبَعٌ يَا هَذَا

بَابُ: النَّدَاءِ

۲۲۲. وَنَادِ مَنْ تَدْعُو بَيًّا أَوْ بَأْيَا أَوْ هَمْزَةً أَوْ أَيْ وَإِنْ شِئْتَ هَيَّا
 ۲۲۳. وَانْصِبْ وَنَوْنٌ إِذْ تُنَادِ التَّكْرَةَ كَقَوْلِهِمْ: يَا نِهْمًا دَعِ الشَّرَّهَ
 ۲۲۴. وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهَرَةً فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضُمَّ آخِرَهُ
 ۲۲۵. تَقُولُ: يَا سَعْدُ أَيَّا سَعِيدُ وَمِثْلُهُ: يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ
 ۲۲۶. وَتَنْصِبُ الْمُضَافَ فِي النَّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: يَا صَاحِبَ الرَّدَاءِ

۲۲۲. و ندا بزن کسی را که می‌خوانی به: یاء، یا آیا، یا همزه، یا آئی، و اگر بخواهی با:

هَيَّا.

۲۲۳. و منصوب کن و تنوین بده آن‌گاه که نکره را ندا زدی، مانند گفته‌ی آنان: ای پُرخور! آزمندی به غذا را رها ساز.

۲۲۴. و اگر معرفه‌ی مشهور بود پس آن را تنوین نده و آخر آن را ضمه بده.

۲۲۵. می‌گویی: ای سعد، ای سعید، و مانند آن: ای عمید.

۲۲۶. و در ندا، مضاف را منصوب می‌کنی، مانند گفته‌ی آنان: ای صاحب رداء.

شرح:

در منادا به دور از این حروف استفاده می‌شود: یاء، آئی، آیا، هَیَّا.

در منادا به نزدیک از همزه استفاده می‌شود. مانند: أَزِيدُ أَقْبِلُ.

منادا پنج نوع است: از این پنج نوع، دو نوع اول، مبنی بر ضم و سه نوع آخر، منصوب‌اند:

۱. مفرد علم: يَا زَيْدُ. اعراب آن:

يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. زَيْدٌ: مُنَادَى، مُفْرَدٌ عَلِيمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

۲. نکره مقصوده: اگر نابینایی صدای پای یک نفر را بشنود و بگوید يَا رَجُلُ! خُذْ بِيَدِي.

[ای مرد! دستم را بگیر]. این منادا، نکره مقصوده نامیده می‌شود زیرا به یک مجهولی ندا زده

شد که آن مجهول مد نظر بود.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. رَجُلٌ: مُنَادَى، نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ

نَصْبٍ.

۳. نکره غیر مقصوده: اگر نابینایی صدای پاهای بیشمار را بشنود و ندا بزند: يَا رَجُلًا! خُذْ بِيَدِي. [ای مرد! دستم را بگیر]. این منادا، نکره غیر مقصوده نامیده می‌شود زیرا مرد مشخصی مد نظر نیست بلکه هر مردی که گذر می‌کند دستم را بگیرد.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. رَجُلًا: مُنَادَى، نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

۴. مضاف: يَا عَبْدَ اللَّهِ.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. عَبْدَ: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ. اللَّهُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

۵. مشبه به مضاف: آن چیزی است که با اسمی دیگر معنای آن تکمیل می‌شود. مانند: اسم فاعل: يَا طَالِعًا جَبَلًا. [ای صعود کننده به کوه].

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. طَالِعًا: مُنَادَى، مُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ، يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، يَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ، وَقَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ. جَبَلًا: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

و مانند: صفت مشبهه: يَا حَسَنًا وَجْهَهُ. [ای کسی که چهره‌اش زیباست، ای زیبا صورت]. اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. حَسَنًا: مُنَادَى، مُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، يَرْفَعُ الْفَاعِلَ. وَجْهَهُ: فَاعِلٌ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالْهَاءُ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

هرگاه منادا [ال] داشت باید "أَيُّهَا" به آن افزود. مانند: يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. أَيُّ: مُنَادَى، نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. وَالْهَاءُ: لِلتَّنْبِيهِ. الْعَمِيدُ: نَعْتٌ لِـ[أَيُّ]، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

هرگاه منادا، اسم مبنی بود، مانند: يَا هُوَلَاءِ، يَا سَيِّبَوِيهِ. چنین اعراب می‌شود:

يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. سَيِّبَوِيهِ: مُنَادَى، مُفْرَدٌ عَلَمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اسْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْبِنَاءِ الْأَصْلِيِّ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ.

اگر به آن اسم، صفتی داده شد می‌توان آن صفت را مبنی بر ضمه کرد. مانند: **يَا سَيِّبَوِيهِ**
الْعَالِمُ، و می‌توان منصوب کرد. مانند: **يَا سَيِّبَوِيهِ الْعَالِمَ**. زیرا اعراب کردیم که منادا مفرد
علم، مبنی بر ضمه در محل نصب است.

٢٢٧. وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ قَوْلِكَ: يَا غُلَامُ يَا غُلَامِي.
 ٢٢٨. وَجَوَّزُوا فَتَحَةً هَذِي الْيَاءِ وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
 ٢٢٩. وَالْهَاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَى غُلَامِيهِ كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيهِ
 ٢٣٠. وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غُلَامًا كَمَا تَلَّوْا يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا

٢٢٧. و نزد خردمندان جایز است در گفته‌ی تو: یا غلام، [گفتن:] یا غلامی.

٢٢٨. و فتحه‌ی این یاء را جایز دانسته‌اند [که گفته شود: یا غلامی. و همچنین] بعد از

فتحه دادن آن، وقف کردن به هاء [که می‌شود: یا غلامیه].

٢٢٩. و هاء در وقف بر یا غلامیه، مانند هاء در وقف بر سلطانیه است.

٢٣٠. و در این، قومی گفته‌اند: یا غلاما. همان‌گونه که تلاوت کرده‌اند: یا حسرتا علی

مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ.

شرح:

هرگاه منادا مضاف به یاء متکلم شد و اضافه محضه بود در آن شش لغت جایز است:

١. حذف یاء و اکتفا به کسره، و این بیش‌تر است: يَا عِبَادِ.

اعراب آن: يَا: حَرْفٌ نِدَاءٍ. عِبَادِ: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ
 مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحْدُوفَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ
 الْمُنَاسَبَةِ. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحْدُوفَةِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

٢. اثبات یاء ساکنه: يَا عِبَادِي.

اعراب آن: يَا: حَرْفٌ نِدَاءٍ. عِبَادِ: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ
 مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ. وَيَاءُ
 الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

٣. اثبات یاء مفتوحه: يَا عِبَادِي.

اعراب آن: يَا: حَرْفٌ نِدَاءٍ. عِبَادِ: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ
 مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ. وَيَاءُ
 الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

۴. قلب کسره به فتحه و قلب یاء به الف: يَا حَسْرَتَا.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. حَسْرَتَا: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُقْلُوبَةِ أَلِفًا. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُقْلُوبَةِ أَلِفًا فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

۵. حذف الف و اكتفا به فتحه: يَا غُلَامُ.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. غُلَامُ: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُقْلُوبَةِ أَلِفًا مَحْدُوفَةً مُجْتَزَأً عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُقْلُوبَةِ أَلِفًا مَحْدُوفَةً مُجْتَزَأً عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

۶. حذف الف و یاء و ضمه دادن حرفی که مکسور بود: يَا غُلَامُ.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. غُلَامُ: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحْدُوفَةِ اجْتِزَاءً عَنْهَا بِالْكَسْرِ الْمُقْلُوبَةِ ضَمَّةً. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحْدُوفَةِ اجْتِزَاءً عَنْهَا بِالْكَسْرِ الْمُقْلُوبَةِ ضَمَّةً فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

ابوجعفر از قراء عشره قرائت کرده است: ﴿رَبُّ أَحْكُم بِالْحَقِّ﴾.

اما اگر منادا مضاف به یاء متکلم شد و اضافه غیر محضه بود در آن دو لغت جایز است:

۱. اثبات یاء ساکنه: يَا مُكْرِمِي.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. مُكْرِمِي: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

۲. اثبات یاء مفتوحه: يَا مُكْرِمِي.

اعراب آن: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. مُكْرِمِي: مُنَادَى، مُضَافٌ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

اگر منادا مضاف به یاء متکلم شد و در آخر آن حرف عله داشت یاء فتحه دار اثبات

می شود. مانند: يَا فَتَايَ. يَا قَاضِيَّ.

۲۳۱. وَحَذْفُ يَا يَجُوزُ فِي النَّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي

۲۳۱. و حذف یاء در ندا جایز می‌شود. مانند گفته‌ی آنان: ای پروردگرم دعایم را اجابت نما.

شرح:

اعراب رَبِّ:

رَبِّ: مُنَادَى، مُضَافٌ، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النَّدَاءِ، تَقْدِيرُهُ: يَا رَبِّي. مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحذُوفَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِعَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ. وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحذُوفَةِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

۲۳۲. وَإِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَا ذَا فَحَذْفُ يَا مُمْتَنِعٌ يَا هَذَا

۲۳۲. و اگر بگویی: یا هذیه یا [بگویی:] یا ذَا، پس حذف "یا" ممتنع است، ای ابن [یعنی: ای نحوی].

شرح:

نزد بصریون، حذف حرف ندا به همراه اسم اشاره ممتنع است. مانند: یا هذیه، یا ذَا.

تنبيه:

اعراب اللّهُمَّ: مُنَادَى، مُفْرَدٌ عَلَمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَالْمِيمُ الْمَشَدَّدَةُ، الْحَرْفُ التَّعْوِيضُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.